

پیشینه عاشورا

رضا استادی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پیشینه عاشورا

نویسنده:

رضا استادی

ناشر چاپی:

نشریه پیام حوزه

فهرست

۵	فهرست
۶	پیشینه عاشورا
۶	مشخصات کتاب
۶	مقدمه
۹	عاشورا در میان مسیحیان پیش از اسلام
۹	عاشورا در زمان جاهلیت و میان قریش
۱۰	عاشورا بعد از اسلام و قبل از وجوب روزه ماه رمضان
۱۰	عاشورا پس از وجوب روزه ماه رمضان
۱۰	روایات
۱۰	روز عاشورا پس از واقعه کربلا
۱۱	چند یادآوری
۱۳	یک حدیث بسیار جالب
۱۴	پاورقی

شماره کتابشناسی ملی : ایران ۷۴-۱۴۹۶۸

سرشناسه : استادی، رضا

عنوان و نام پدیدآور : پیشینه عاشورا/ استادی، رضا

منشأ مقاله : ، پیام حوزه، سال ۲، ش ۲، (تابستان ۱۳۷۴): ص ۶۹ - ۸۴.

توصیفگر : واقعه کربلا

توصیفگر : تاریخ اسلام

مقدمه

این مقاله به مناسبت کنگره امام خمینی و فرهنگ عاشورا که در محرم ۱۴۱۶ برگزار گردید نگاشته شده است. در آغاز گفته‌های لغت‌نامه‌ها را می‌آوریم: - کتاب العین از خلیل بن احمد: عاشورا اليوم العاشر من المحرم. و يقال: بل التاسع. كان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان. [۱]. - تهذیب اللغة از ابی منصور محمد بن احمد ازهری: قال الليث [۲] و يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم، قلت: و لم أسمع في امثلة الاسماء اسما على فاعولا الا احرفا قليلة قال ابن بزرج [۳] الضاروراء الضراء و الساروراء: السراء، و الدالولاء: الدالة و قال ابن الاعرابي [۴] الخابوراء: موضع. [۵]. و روى عن ابن عباس أنه قال في صوم عاشوراء: لئن سلمت الى قابل لا-صومن اليوم التاسع. و روى عنه انه قال: رعت الابل عشرا [۶] و انما هي تسعة ايام. قلت: و لقول ابن عباس وجوه من التأويلات: احدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر. و روى عن ابن عيينه عن عبيدالله بن ابى يزيد قال سمعت ابن عباس يقول: صوموا التاسع و العاشر و لا تشبهوا باليهود. و الوجه الثاني ما قال اسماعيل بن يحيى المزنى [۷] يحتمل ان يكون التاسع العاشر. قلت كأنه تأول فيه عشرالورد انها تسعة و هو الذى حكاه الليث عن الخليل و ليس ببعيد من الثواب [۸]. - جمهرة اللغة از ابن دريد: عاشوراء يوم سمي في الاسلام و لم يعرف في الجاهلية و ليس في كلامهم فاعولاء ممدودا الا عاشوراء. هكذا قال البصريون و زعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة [۹] عنه. و لم يجى بهذا الحرف اصحابنا و لا- ادرى مما هو. فاما عاشوراء فعلى فاعولاء و قد حكى على هذا الوزن خابوراء موضع و لم يجى في كلامهم غيره - و ستراه في الليف ان شاء الله - و العاشوراء قد تكلموا به قديما و كانت اليهود تصومه فقال النبي (ص): نحن أحق بصومه. - النهاية لابن اثير: و فيه (اي في الحديث ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم و هو اسم اسلامي و ليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره و قد الحق به تاسوعاء و هو تاسع المحرم و قيل إن عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر في اورد الابل - و قد تقدم مبسوطا في حرف التاء. - فيه (اي في الحديث): لئن بقيت الى قابل لا-صومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم و انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فإنهم كانوا يصومون عاشوراء و هو العاشر، فأراد أن يخالفهم و يصوم التاسع. قال الازهرى: أراد بتاسوعا عاشوراء، كانه تأويل فيه عشر ورد الابل تقول العرب: وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع. و ظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء و هو اليوم العاشر ثم قال: لئن بقيت الى قابل لا-صومن تاسوعا فكيف يعد بصوم قد كان يصومه. [۱۰]. - مقائيس اللغة لابن فارس: عاشوراء اليوم العاشر من المحرم [۱۱]. - لسان العرب لابن منظور: عاشوراء و عشوراء ممدودان: اليوم العاشر من المحرم. و قيل: التاسع... [۱۲]. صحاح اللغة جوهرى: يوم عاشوراء و عشوراء ايضا ممدودان و التاسوعا قبل يوم العاشوراء، و أظنه مؤلدا. [۱۳]. - قاموس المحيط فيروزآبادى: العاشوراء و العشوراء و يقصران و العاشور: عاشر المحرم او تاسعه. التاسوعاء قبل يوم عاشوراء، مولد. [۱۴]. - تاج العروس

زیبیدی: (العاشوراء) قال شيخنا: قلت: المعروف تجرده من ال (و العشوراء ممدودان و تقصران و العاشور عاشر محرم) و قد الحق به تاسوعاء. قلت: هذه و الالفاظ الاربعة التي ذكرها الازهرى يستدرك بها على بن دريد حيث قال فى الجمهرة: ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لاثانى له قال شيخنا: و يستدرك عليهم حاضوراء. زاد ابن خالويه [١٥] تاسوعاء (او تاسعه) و به اول المزنى الحديث: لاصومن التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر... [١٦]. - الغريبين از هروى: و فى حديث ابن عباس: لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. قال ابو منصور يعنى عاشوراء، كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام و العرب تقول وردت الابل عشا اذا وردت يوم التاسع... و يحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فأراد أن يخالفهم و يصوم اليوم التاسع. [١٧]. - السامى فى الاسامى از ميدانى: فصل فى مشاهير أيام العرب فى السنة يوم عاشوراء و عشوراء روز دهم از محرم. [١٨]. - مختار الصحاح رازى: يوم عاشوراء و عشوراء ايضا ممدودان. التاسوعاء بالمد قبل يوم العاشوراء و اظنه مولداً. [١٩]. - مصباح المنير از فيومى: و عاشوراء عاشر المحرم... و فيها لغات: المد و القصر مع الالف بعد العين و عشوراء بالمد مع حذف الالف. و قوله عليه الصلاة و السلام: لاصومن التاسع. مذهب ابن عباس و أخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم، و المشهور من أقاويل العلماء سلفهم و خلفهم ان عاشورا عاشر المحرم و التاسوعاء تاسع المحرم استدلالاً بالحديث الصحيح انه عليه الصلاة و السلام صام عاشوراء فقيل له: ان اليهود و النصارى [٢٠] تعظمه فقال: فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع. فانه يدل على انه يصوم غير التاسع فلا يصح ان يعد يصوم ما قد صامه. و قيل اراد ترك العاشر و صوم التاسع وحده خلافاً لاهل الكتاب. و فيه نظر لقومه عليه الصلاة و السلام فى حديث: صوموا يوم عاشوراء و خالفوا اليهود صوموا قبله يوماً و بعده يوماً. و معناه صوموا معه يوماً قبله او بعده حتى تخرجوا عن التشبيه باليهود فى افراد العاشر. و اختلف هل كان واجبا و نسخ بصوم رمضان او لم يكن واجبا قط. و اتفقوا على ان صومه سنة. و اما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه مولداً. و قال الصغانى [٢١] مولداً. فينبغى ان يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربى لاجل الازدواج و إن استعمل وحده فمسلم ان كان غير مسموع. [٢٢]. - مجمع البحرين از طريحي: التاسوعاء قبل يوم العاشوراء. قال الجوهري: و اظنه مولداً. يوم عاشوراء بالمد و القصر و هو عاشر المحرم و هو اسم اسلامى و جاء عشورا بالمد مع حذف الالف التى بعد العين... [٢٣]. - منتهى الارب از صفى پور (سده سيزدهم) عاشوراء بالمد دهم محرم يا نهم آن. و در آن لغات است: عاشوراء بالمد و عاشورى و عشورى مقصورين و عاشور... و قال بعضهم: عاشوراء معرفة لا يدخل عليها الالف و اللام و لا يوصف بها اليوم و لكن يضاف اليها. تاسوعاء روز نهم محرم. مولداً است. [٢٤]. - معيار اللغة از محمد على شيرازى (سده سيزدهم) عاشوراء ككافور و العاشوراء بالممدود و العشوراء كصبور بالممدودة و تقصران عاشر المحرم قتل فيه الحسين على (ع) التاسوعاء ككافور بالممدودة التاسع من المحرم [٢٥]. - ترجمه قاموس المحيط از محمد يحيى قزوينى (سده دوازدهم): عاشوراء بر وزن باحوراء و عشوراء بر وزن صغوراء و هر دو به قصر هم آمده و عاشور بر وزن كافور دهم ماه محرم يا نهم محرم است. تاسوعاء به مد آخر روز پيش از عاشوراست. و جوهرى گويد كه گمان من اين كه مولداً است. [٢٦]. - منتخب اللغة شاه جهانى از سيد عبدالرشيد حسيني مدنى: عاشور دهم روز محرم يا نهم روز و آن را عاشوراء و عشوراء نيز خوانند. [٢٧]. - اقرب الموارد از شرتوتى لبنانى: العاشور و العاشوراء و العاشورى و العشورى عاشر المحرم و قيل تاسعه، و المشهور ان عاشوراء عاشر محرم و تاسوعاء تاسعه. التاسوعاء اليوم التاسع من الشهر، و عليه رواية: لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء. [٢٨]. - دستور العلماء از قاضى عبدالنبي احمد نگرى: عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم، يوم عظيم حدثت فيه حوادث عظيمة عجيبة البيان، كخلق آدم (ع) و اخراجه من الجنان و قبول توبته و مغفرة العصيان و طوفان نوح (ع) سيما شهادة الامام الهمام المظلوم المعصوم الشهيد السعيد ابى عبدالله الحسين رضى الله عنه ابن اسدالله الغالب على بن ابى طالب كرم الله وجهه و سيحدث فيه امور عظام جسام او مهولة مخوفة كخروج الامام الهمام محمد المهدي رضى الله تعالى عنه و نزول عيسى (ع) من السماء و خروج الدجال و دابة الارض خصوصاً قيام القائم كما اخبر به المخبر الصادق الصدوق نبى آخر الزمان عليه و على آله الصلاة والسلام من الله الملك المنان و استحسنت الفقهاء فيه عشرة أعمال كما قال من

الاکابر: علیکم یوم عاشوراء قومی بأن تأتوا بعشر من خصال بصوم و الصلاة و مسح اید علی رأس الیتیم و الاغتسال و صلح و العیادة للاعلاء و توسیع الطعام علی العیال و ثامنھا زیارة عالمیکم و تاسعھا الدعاء مع اکتحال و لم تثبت هذه الاعمال من الاحادیث الصحیحة فإن الاحادیث المنقولة موضوعات. نعم الصوم و توسیع الطعام علی العیال فی الیوم المذكور ثابت بالاحادیث الصحیحة. و إنما سمی عاشوراء لان الله تعالی اعطى لعشرة من الانبیاء عشر کرامات فی ذلك الیوم آدم و ادريس و نوحا و یونس و ایوب و یوسف و موسی و عیسی و ابراهیم و محمد صلوات الله علیهم اجمعین. و هذا یوم من اطاع الله تعالی فیہ نال جزیل الثواب و من عصاه فیہ عوقب بأشد العقاب و العذاب کقاتل حسین بن علی رضی الله تعالی عنهما بل من امر بقتله و استبشر به. و فی البیواقیت: [۲۹] یجب علی الابوین ان یأمر الصبی بصوم یوم عاشوراء اذا کان لا یلحقه ضرر لانه روى فی الاخبار ان النبی المختار (ع) کان یدعو الحسن و الحسین رضی الله تعالی عنهما وقت السحر و یلقى البزاق فی فیهما و کان یقول لفاطمة رضی الله تعالی عنها: لا تطعمیھما الیوم شیئا فإن هذا یوم تصوم الوحوش و لا- تأکل. [۳۰]. و فی الملتقط [۳۱] روى ابو سعید الخدری رضی الله تعالی عنه عن النبی علیه الصلاة و السلام انه قال: من صام یوم عاشوراء، کان كفارة لذنب سنه و من وسع النفقة علی عیاله یوسع الله علیه الرزق سنه. و فی الشرعیة [۳۲] یتستحب ان یصوم قبل یوم عاشوراء یوما و بعده یوما خلافا لاهل الكتاب. و اعلم ان الفقهاء و العباد یتزمون الصلاة و الادعیة فی هذا الیوم و یدكرون فیھا الاحادیث و لم یثبت شیء منها عند اهل الحدیث غیر الصوم و توسیع الطعام [۳۳] كما مرّ. [۳۴]. از مطالبی که از این بیست کتاب نقل شد مطالب ذیل استفاده می شود: (۱) در زبان عربی واژه ای که بر وزن «عاشوراء» باشد یا نداریم و یا بسیار کم است. (۲) این واژه به چهار وزن دیگر هم استعمال شده است: عاشور، عاشوری، عاشوراء و عشوری. (۳) بعضی گفته اند این کلمه معرفه است و الف و لام بر سر آن در نمی آید و صفت یوم قرار نمی گیرد بلکه یوم به آن اضافه می شود. (۴) صاحب جمهرة اللغة و صاحب النهاية صاحب مجمع البحرین گفته اند: این واژه اسم اسلامی است و قبل از اسلام نبوده است. اما ظاهرا این مطلب درست نیست زیرا در نقلهای متعدد از عاشوراء قبل از اسلام سخن رفته است که در همین مقال قبلا یاد شد و بعد هم خواهد آمد مگر اینکه گفته شود: قبل از اسلام مصداق عاشوراء - یعنی دهم یا نهم محرم - مطرح بوده است نه واژه عاشوراء. (۵) با اینکه در تاریخ حادثه کربلا و مطالب مربوط به آن هر جا واژه عاشوراء به کار برده شده و می شود مقصود دهم محرم است اما در موارد دیگر احتمال داده شده که مقصود از عاشوراء نهم محرم باشد و با تاسوعاء فرقی نداشته باشد. اما ظاهرا این احتمال ناشی از استفاده نادرست از برخی روایات باشد زیرا معنی روایت: «لاصومن التاسع» افزودن روزه روز نهم به روز دهم است (همانطور که در روایات آمده و در آینده نقل خواهد شد) نه اینکه مقصود از نهم ماه، عاشورا باشد. فیومی در مصباح المنیر گوید: المشهور من أقوال العلماء سلفهم و خلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم و التاسوعاء تاسع المحرم [۳۵] علاوه بر این ماده «ع ش ر» بر این مطلب گواهی می دهد. (۶) و کسانی که احتمال داده اند مقصود از عاشورا نهم محرم باشد گفته اند: هنگامی که شتر نه روز از آب استفاده کند یعنی وارد روز نهم شود گفته می شود «وردت الابل عشراً» و این به خاطر آن است که تتمه روز اول و ابتدای روز آخر را به حساب می آورند و مجموعاً ده می شود و بنابر این اطلاق عاشورا بر روز نهم بی اشکال است. [۳۶]. و واضح است این مطلب یک توجیه است اگر اصل استعمال عاشورا در روز نهم مسلم بوده می توانستیم این طور توجیه کنیم نه اینکه این مطلب را دلیل برای اثبات استعمال بدانیم. (۷) جوهری در صحاح اللغة گوید: «التاسوعاء قبل یوم العاشوراء و اظنه مولداً» یعنی گمان می کنم استعمال واژه تاسوعاء عربی اصیل نباشد. [۳۷] و همین مطلب را در برخی از لغت نامه های دیگر هم می بینیم. صاحب «منتهی الارب» گوید: «تاسوعاء روز نهم محرم مولد است» [۳۸]. و صاحب مصباح المنیر گوید: تاسوعاء: قال الجوهری اظنه مولداً. و قال الصغانی: مولد فینبغی ان یقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قیال العربی لاجل الازدواج و ان استعمل وحده فمسلم ان کان غیر مسموع [۳۹]. (۸) تا کنون در میان روایاتی که از رسول خدا (ص) و امیر المؤمنان (ع) و امام مجتبی (ع) درباره اخبار از شهادت امام حسین (ع) در عراق و کربلا- نقل شده روایتی که لفظ عاشوراء در آن باشد یعنی خبر داده باشند که شهادت حضرت حسین (ع) روز عاشوراء واقع می شود ندیده ام بلکه فقط خبر از اصل

شهادت و مکان شهادت داده‌اند نه زمان آن. بلکه فقط از میثم تمار نقل شده که خبر از شهادت حضرت حسین (ع) در دهم محرم داده است. [۴۰]. بسیار موجب شگفتی است که در غالب کتابهای اهل تسنن اعم از لغت و حدیث و غیره هنگامی که واژه عاشورا و معنی و مقصود از آن را بیان کرده‌اند اشاره‌ای به وقع حادثه شهادت حضرت ابی‌عبدالله (ع) در این روز نکرده‌اند با اینکه در همین کتابها بارها و بارها به مناسبت، به حوادثی بی‌اهمیت اشاره شده است. و این گونه برخورد را باید کم لطفی و بی‌لطفی آنان، یا خدای ناکرده کتمان حقایق و سانسور مطالب لازم به شمار آورد. واژه «عاشورا» بعد از شهادت حضرت امام حسین (ع) با همین واژه قبل از حادثه کربلا در مکتب تشیع و نیز نزد آگاهان از اهل تسنن زمین تا آسمان تفاوت دارد زیرا قبل از شهادت امام حسین مقصود از «عاشورا» دهم یکی از ماههای قمری یعنی محرم الحرام بود. اما پس از واقعه کربلا «عاشورا» به عنوان یک شعار بسیار پر محتوا، یک تابلوی گویا سلسله‌ای از حقایق تاریخی اسلام و یک مفهوم سازنده و آموزنده و آگاهی دهنده است و همان طور که گفته شده در ردیف بعثت پیامبر (ص) و غدیر امیرالمؤمنان (ع) است. عاشورا قبل از اسلام در میان یهود. فیومی در مصباح المنیر گوید: از رسول خدا (ص) روایت شده صوموا یوم عاشورا و خالفوا الیهود صوموا قبله یوما و بعده یوما. سپس گوید: معنای حدیث این است که یک روز قبل از عاشورا و یک روز بعد از عاشورا را هم روزه بگیرید تا از شباهت به یهود که فقط روز دهم را روزه می‌گرفتند خارج شوید. [۴۱]. پس معلوم می‌شود روز عاشورا نزد یهود از روزهای بزرگی بوده که در آن روزه می‌گرفته‌اند. در کتاب سنن دارمی از ابن عباس نقل شده که او گفت: رسول خدا (ص) هنگامی که به مدینه آمد دید که یهودیان روز عاشورا را روزه می‌گیرند [۴۲] آن حضرت سؤال کرد که چرا روزه می‌گیرید؟ گفتند: زیرا این روزی است که موسی بر فرعون غالب شد. پس رسول خدا (ص) به مسلمانان فرمود: شما به موسی (ع) اولی هستید پس شما هم روز عاشورا را روزه بگیرید. [۴۳]. و همین روایت با مختصر تفاوتی در سنن ابن ماجه نیز نقل شده است. [۴۴] در کتاب محلی از ابن حزم از عطاء نقل شده که او گوید: از ابن عباس شنیدم می‌گفت با یهودیان (در روزه روز عاشورا) مخالفت کنید هم نهم را روزه بگیرید و هم دهم را (تا معلوم باشد این روزه روزه آنها نیست). [۴۵] در کتاب صحیح بخاری و نیل الاوطار از ابوموسی نقل کرده‌اند: ان یوم عاشوراء تعظمه الیهود و تتخذة عیداً فقال رسول الله (ص) صوموه انتم. [۴۶]. در جمهره اللغه آمده: و العاشوراء قد تکلموا به قدیما و کانت الیهود تصومه فقال النبی (ص) نحن احق بصومه. [۴۷]. در صحیح مسلم آمده: کان اهل خیبر (یهودی بودند) یصومون یوم عاشورا و یتخذونه عیداً و یلبسون نساءهم فیہ حلیمهم و شارتهم فقال رسول الله (ص) فصوموه انتم. [۴۸].

عاشورا در میان مسیحیان پیش از اسلام

در مصباح المنیر آمده: ان رسول الله (ص) صام عاشوراء، فقیل له: ان الیهود و النصارى تعظمه فقال إذا کان العام المقبل صمنا التاسع. [۴۹]. ظاهراً مقصود حضرت این بوده که روز نهم را به روز دهم می‌افزاییم تا شبیه به کار یهود و نصارا نباشد. از این نقل مصباح المنیر بر می‌آید که مسیحیان هم عاشورا را گرامی می‌داشته‌اند. اما در این مورد غیر از این مصدر تا کنون به مدرک دیگری برخوردیم.

عاشورا در زمان جاهلیت و میان قریش

در سنن دارمی روایت شده که رسول خدا (ص) فرمود: این روز روز عاشوراست و قریش این روز را در جاهلیت روزه می‌گرفتند پس هر کدام شما (مسلمین) دوست دارد روزه بگیرد، بگیرد و هر کدام دوست دارد روزه را ترک کند ترک کند. [۵۰]. در کتاب موطأ مالک آمده: ان عائشة قالت: کان یوم عاشوراء یوما تصومه قریش فی الجاهلیة و کان رسول الله (ص) یصومه فی الجاهلیة... [۵۱]. در صحیح بخاری نقل شده: ان قریشا کانت تصوم یوم عاشوراء فی الجاهلیة ثم أمر رسول الله (ص) بصیامه حتی فرض

رمضان... [۵۲]. در کتاب نیل الاوطار آمده: أن اهل الجاهلیة كانوا یصومون یوم عاشوراء و إن رسول الله (ص) صامه و المسلمون قبل أن یفرض رمضان. [۵۳].

عاشورا بعد از اسلام و قبل از وجوب روزه ماه رمضان

در صحیح بخاری از ابن عمر نقل شده: صام النبی (ص) عاشوراء و أمر بصیامه فلما فرض رمضان ترک [۵۴]. و نیز در صحیح بخاری از عایشه نقل شده: رسول خدا به روزه روز عاشورا امر کرد تا هنگامی که روزه ماه رمضان واجب شد. آنگاه فرمود: هر کس می خواهد، روز عاشورا را روزه بگیرد و هر کسی می خواهد افطار کند. [۵۵]. در کتاب جامع احادیث الشیعه از کتاب من لا یحضره الفقیه از امام باقر (ع) نقل شده: محمد بن مسلم و زراره از آن حضرت از روزه روز عاشورا سؤال کردند، فرمود: کان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترک. [۵۶].

عاشورا پس از وجوب روزه ماه رمضان

در روایات شیعه آمده: و أما الصوم الذی یکون صاحبه فیه بالخیار فصوم یوم الجمعة - الی أن قال - و صوم یوم عاشوراء فکل ذلک صاحبه بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر. [۵۷] و نیز از امام باقر (ع) روایت شده: إن علیا (ع) قال صوموا العاشوراء التاسع و العاشر فإنه یکفر ذنوب سنه. [۵۸]. و نیز از امام باقر (ع) روایت شده: «صیام یوم عاشوراء، کفاره [۵۹] سنه» [۶۰]. در کنز العمال روایت شده: لما فرض صوم رمضان سئل النبی (ص) عن صوم عاشوراء فقال: هو یوم من ایام الله تعالی فمن شاء صامه و من شاء ترکه. [۶۱]. و نیز در همان کتاب: عن عمار بن یاسر قال: امرنا بصیام عاشوراء قبل أن ینزل رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمر به. [۶۲]. و در همان کتاب: ظعن قیس بن سعد قال: کنا نصوم عاشوراء... قبل أن ینزل علینا صوم رمضان فلما نزل لم نؤمر به و لم ننه عنه و نحن نفعل. [۶۳].

روایات

مستفاد از این روایات و دهها روایت دیگر که در کتابهای حدیثی سنی و شیعه نقل شده، [۶۴] این است که عاشورا از زمان حضرت موسی تا بعثت رسول خدا (ص) و از بعثت تا هنگام وجوب روزه ماه رمضان و همچنین پس از آن مورد تعظیم و از ایام الله بوده است و همواره با انجام روزه در آن، بزرگ داشته می شده است. در اینجا این پرسش پیش می آید که علت عظمت اینروزه و از ایام الله بودن آن چیست؟ زیرا غالباً زمانها به واسطه حوادث مهمی که در آن اتفاق می افتد عظمت پیدا می کنند مانند روز میلاد رسول خدا (ص) روز بعثت و روز وفات آن بزرگوار و روز تولد امیرمؤمنان و روز غدیر و روز شهادت آن گرامی. در پاسخ این سوال مطالبی در کتابها نقل شده و برخی از آنها مورد خدشه قرار گرفته است. [۶۵] اما از یک نکته گویا غفلت شده که علت عظمت این روز حادثه کربلا باشد و بزرگداشت این روز از همان زمان حضرت موسی نیز به همین علت بوده و شاهد آن روایتی است که در پایان این مقال نقل خواهیم کرد. و اگر همه حوادثی که گفته شده در این روز اتفاق افتاد مطابق با واقع باشد، باز از همه مهمتر و عظیمتر حادثه کربلاست.

روز عاشورا پس از واقعه کربلا

دشمنان اهل بیت و بنی امیه لعنة الله علیهم پس از حادثه کربلا با سوء استفاده از روایات مربوط به روزه بزرگداشت عاشورا مطلبی را عنوان و مطرح و تبلیغ کردند که با اساس دین و مکتب منافات داشت و آن اینکه چون در این روز امام حسین کشته شده و کشتن

امام حسین (ع) و اهل بیت و یاران او - نعوذ بالله - کار بسیار خوب و مستحسنی بوده پس این روز روز با برکتی شده و به این خاطر باید این روز را روزه گرفت. متأسفانه این مطلب صد در صد انحرافی، میان گروهی از مسلمانان ظاهری نفوذ کرد که در زیارت عاشورای امام حسین (ع) آمده: و هذا يوم تبرکت به بنو امیه. از این تاریخ است که روزه روز عاشورا به دو عنوان می‌توانست انجام شود: ۱) به عنوان اینکه از ایام الله است مانند اینکه قبل از حادثه کربلا- روز عاشورا را روزه می‌گرفتند یا به عنوان واجب و یا مستحب. ۲) به عنوان اینکه چون یزید امام حسین را ظاهراً از بین برده باید روزه گرفت و از همین تاریخ است که امامان معصوم ما با روشننگری و احیانا نهی از روزه عاشورا و حتی با بیان اینکه تا نزدیک غروب چیزی نخورید و نیشامید اما نزدیک غروب قدری چیزی بخورید تا روزه اصطلاحی نباشد، با این فکر کفری که ریشه در دشمنی با اهل بیت (ع) دارد مبارزه و مخالفت کردند. امام صادق (ع) به عبدالله بن سنان فرمود: لا تجعله صوماً کملاً و لیکن إفتارک بعد صلاة العصر بساعة علی شربة من ماء [۶۶]. زراره از امام صادق و امام باقر (ع) نقل کرده که به او فرمود: «لا تصم یوم عاشورا...» [۶۷]. جعفر بن عیسی گوید: سألت الرضا (ع) عن صوم یوم عاشوراء و ما یقول الناس فیه فقال (ع) عن صوم ابن مرجانہ تسألنی؟ ذلک یوم صامه الادیاء من آل زیاد بقتل الحسین صلوات الله علیه و هو یوم تشأم به آل محمد یتشأم به أهل الاسلام و الیوم المتشأم به الاسلام و أهله لا- یصام فیه و لا- یتبرک به... و یوم عاشوراء قتل فیه الحسین و تبرک به ابن مرجانہ و تشأم به آل محمد (ع) فمن صامهما أو تبرک بهما، لقی الله عزوجل ممسوخ القلب و کان محشره مع الذین سنوا صومهما و التبرک بهما. [۶۸]. امام صادق (ع) فرمود: من صامه کان حظه من صیام ذلک الیوم حظ ابن مرجانہ و آل زیاد. قال الراوی: قلت: و ما کان حظهم من ذلک الیوم؟ قال: النار أعادنا الله من النار و من عمل یقرب من النار. [۶۹]. امام صادق (ع) فرمود: اما انه صیام یوم ما نزل به کتاب و لا جرت به سنة الا سنة آل زیاد بقتل الحسین بن علی (ع) [۷۰]. ظاهراً مقصود روزه آن طور که بنی‌امیه می‌گفتند است و چند روایت دیگر نیز به همین مضمون در روایات باب صیام عاشورا در کتابهای حدیثی مانند جامع احادیث الشیعه نقل شده است. [۷۱]. بنابراین جمع بین این دو گروه روایت (یعنی روایاتی که دلالت بر مطلوبیت صوم عاشورا و روایاتی که دلالت بر عدم مطلوبیت آن دارد) بسیار روشن است. مرحوم مقدس اردبیلی در کتاب شرح ارشاد در شرح فتوای علامه حلی به استحباب روزه عاشورا به شرط اینکه بخاطر محزون بودن از شهادت امام حسین (ع) باشد فرمود: روایات در این مورد مختلف است، برخی دلالت بر استحباب دارد و می‌گوید: روزه عاشورا کفاره گناه یک سال است و روزه تاسوعا و عاشورا کفاره گناه یک سال است و رسول خدا این روز را روزه گرفته است... برخی دیگر از روایات دلالت بر کراهت بلکه حرمت دارد مانند روایتی که روزه این روز سنت آل زیاد و روزه ابن مرجانہ است... گروه دوم مربوط به روزه عاشورا به عنوان تبرک شکر به خاطر شهادت امام حسین (ع) است که روزه به این منظور حرام است و اگر به این منظور هم نباشد ممکن است به خاطر تشابه به سنت دشمنان اهل بیت است و روزه‌دار در این روز به آنان شباهت پیدا می‌کند مکروه باشد کما اینکه اتصاف یهود و نصارا مکروه است اما اینکه علامه حلی فرمود: «در صورتی که به خاطر حزن باشد مستحب است» مقصود این است که هیچ شباهتی به کار بنی‌امیه که به خاطر سرور و شکر روزه می‌گرفتند نداشته باشد. [۷۲]. صاحب جواهر هم در شرح قول محقق «یستحب صوم عاشوراء علی وجه الحزن» فرموده است: لا أن یکون علی جهة التبرک و الشکر و بذلک جمع الشیخان و غیرهما بین الروایات الدالة علی المطلوبیة و النصوص المتضمنة للنهی عن صومه... [۷۳]. مرحوم محدث قمی در ماده عشر سفینه البحار مطلب شگفت آوری را در این زمینه از یکی از علمای اهل تسنن (شیخ عبدالقادر جیلانی) نقل کرده است که خواندنی است.

چند یادآوری

متأسفانه موضوع عید دانستن روز عاشورا بعد از حادثه کربلا که از شیطنتهای بنی‌امیه بود در میان گروههایی از مسلمانان نفوذ کرد و باقی و گویا هنوز هم در برخی از بلاد برخی ممالک اسلامی این سنت سراسر بدعت و ضد ارزش برقرار است. و من عجیب امرهم

دعواهم محبة أهل البيت (ع) مع ما يفعلون يوم المصاب بالحسين (ع) من المواظبة على البر و الصدقة و المحافظة على البذل و النفقة و التبرک بشراء ملح السنه و التفاخر بالملابس المنتخبة و المظاهرة بتطیب الابدان... من أسباب الافراح و المسرات و اعتذارهم في ذلك بأنه يوم ليس كالايام و انه مخصوص بالمناقب العظام و يدعون ان الله عزوجل تاب فيه على آدم فكيف وجب أن يقضى فيه حق آدم فيتخذ عيداً و لم يجب أن يقضى حق سيد الاولين و الاخرين محمد خاتم النبيين (ع) في مصابه بسببه و ولده و ریحانته و قره عینه و باهله الذين أصیبوا و حریمه الذين سبوا و هتكوا... [۷۴]. تهذيب الاحكام از شيخ طوسی از امام باقر (ع) لزقت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فأمر نوح (ع) من معه من الجن و الانس أن يصوموا ذلك اليوم. و قال ابو جعفر (ع) اتدرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله عزوجل فيه على آدم و حوا (ع) و هذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبنى اسرائيل فاغرق فرعون و من معه و هذا اليوم الذي غلب موسى (ع) فرعون و هذا اليوم الذي ولد فيه ابراهيم (ع) و هذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس و هذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم (ع) و هذا اليوم الذي يقوم فيه القائم (ع) [۷۵]. دعائم الاسلام از قاضي نعمان مصري: عن جعفر بن محمد (ع) انه قال استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فأمر نوح (ع) من معه من الانس و الجن بصومه و هو اليوم الذي تاب الله فيه على آدم (ع) و هو اليوم الذي يقوم فيه قائمنا أهل البيت (ع) [۷۶]. شفا الصدور از حاج ميرزا ابوالفضل طهرانی: شيخ صدوق از جبله مكيه نقل کرده که شنيدم از ميشم تمار رضی الله عنه که فرمود: والله می کشند این امت پسر پیغمبر خود را در محرم در روز دهم. و هر آینه اعدا حق سبحانه و تعالی این روز را روز برکت قرار دهند و همانا این کار شدنی است و پیش گرفته است در علم خدای تعالی و من می دانم او را به عهدی که از مولایم امیرالمؤمنین (ع) به من رسیده - تا آنجا که جبله می گوید: - گفتم: چگونه مردم روز قتل حسین را روز برکت قرار دهند پس ميشم بگریست و فرمود: حدیثی وضع کنند که او روزی است که خدای تعالی در او توبه آدم را قبول کرد - با اینکه خدای تعالی در ذیحجه توبه آدم را قبول کرد - و گمان می کنند که او روزی است که خدای تعالی یونس را از شکم ماهی بیرون آورد - با اینکه خدای تعالی یونس را در ذیقعه از شکم ماهی برآورد - و گمان می کنند که او روزی است که سفینه نوح بر جودی قرار گرفت - با اینکه استواری سفینه در روز هجدهم ذیحجه بود - و گمان می کنند که او روزی است که خدا دریا را برای موسی بشکافت - با اینکه این کار در ربیع الاول بود. [۷۷]. در مجله الهادی که سالهای قبل از پیروزی انقلاب در قم منتشر می شد شماره دوم سال هفتم در مقاله ای پیرامون عاشورا و روزه یهود در این روز بحث شده است. نویسندگان آن مقاله معتقد است تمام روایاتی که دلالت بر روزه گرفتن یهودیها در عاشورا دارد جعلی است و این قبیل روایات در جهت کار بنی امیه بوده که موضوع کربلا و حادثه عاشورا را لوث کنند، وی می نویسد: فی واقعنا الحاضر لانجد ای یهود یصوم فی العاشر من محرم او یعده عیداً و لم یوجد فی السجلات التاریخیة ما یشیر الی انهم صاموا فی العاشر من محرم او عدوه عیداً... بل الیهود یصومون یوم العاشر من شهر تشرین و هو الشهر الاول من سنتهم فی تقویمهم و تاریخهم الا انهم لا یسمونه یوم عاشوراء بل یوم او عید کیپور. [۷۸]. برای بررسی این مطالب لازم است به مصادر معتبری که درباره روزه یهود بحث کرده اند رجوع کنیم: کتاب قاموس مقدس تألیف مستر هاکس آمریکایی: روزه کفاره: روزه مهم سالیانه ای است که با آرامی و استراحت و روزه در دهم ماه تشرین یعنی پنج روز قبل از عید خیمه ها نگاه داشته می شد... که فعلاً این عید در دهه اول اکتبر واقع می شود... [۷۹]. عاشورا اصلاً نام روز دهم محرم نبوده است بلکه روز دهم ماه تشرین بوده است که یهودیان از جمله یهودیان عرب در آن روز روزه کیپور می گرفتند... تشرین نام یکی از ماههای تقویم یهود که ماه اول سال عرفی و ماه هفتم سال دینی است و مطابق با قسمتی از سپتامبر و اکتبر فرنگی می باشد... جشن سال نو در روزهای اول و دوم تشرین برگزار می شود یوم کیپور در روز دهم... [۸۰]. التفهیم از ابوریحان بیرونی: کبور چیست؟ [۸۱] دهم روز است از تشرین وزین جهت گاه گاه او را عاشورا خوانند [۸۲] فاما نام کبور اندر زبان عبری کفاره گناهان است و این یک روز است که بر جهودان روزه داشتن فریضه کرده آمد... تو اندازه این روز بیست و پنج ساعت است و ابتدا کنند روز نهم پیش از آفتاب فرو شدن به نیم ساعت و تمام شود چون آفتاب فرو شود روز دهم و نیم ساعت

بگذرد آنکه روزه بگشایند. [۸۳]. در گنجینه‌ای از تلمود نیز راجع به روزه روز کیپور مفصل بحث شده است [۸۴]. الآثار الباقیه از ابوریحان بیرونی: تشرین و هو ثلاثون یوما... و فی الیوم العاشر منه صوم الکبور و یدعی العاشورا و هو الصوم المفروض من بین سائر الصیام فإنها نوافل و یصام هذا الکبور من قبل غروب الشمس من الیوم التاسع بنصف ساعة الی ما بعد غروبها فی الیوم العاشر بنصف ساعة تمام خمس و عشرين ساعة... و صومه کفارة لكل ذنب علی وجه الغلط و یجب علی من یصمه من الیهود القتل عندهم و فیہ یصلی خمس صلوات و یسجد فیها... [۸۵]. سفر لایوان تورات شانزدهم: و این برای شما دائمی باشد که در روز دهم ماه هفتم جانهای خود را ذلیل سازید و هیچ کار مکنید... زیرا که در آن روز کفاره برای تطهیر شما کرده خواهد شد و از جمیع گناهان خود به حضور خداوند ظاهر خواهید شد... [۸۶]. ظاهر عبارات این کتابها موید همان مطلبی است که در مقاله مجله الهادی آمده زیرا دهم تشرین با دهم محرم همیشه یک روز نیست بلکه ممکن است گاهی در یک روز هر دو واقع شوند در صورتی که ظاهر روایات و مطالبی که قبلا در این مقاله آوردیم این است که یهود همواره در دهم ماه محرم روزه می گرفتند. اما با این وصف نمی توان قضاوت قطعی کرد زیرا خلاف واقع بودن آن همه روایت و گفتارهای اهل لغت هم بعید به نظر می رسد و شاید دو مطلبی که در ذیل از دائره المعارف فارسی و از مرحوم علامه حاج میرزا ابوالحسن شعرانی نقل می کنیم بتواند این شبهه را دفع و یا دست کم ضعیف کند. در دائره المعارف فارسی آمده: تقویم یهود به سبب قواعد گوناگونی که برای تنظیم اعیاد دینی دارند پیچیده است سال دینی اول نisan و سال عرفی از اول تشرین آغاز می شود [۸۷]. علامه شعرانی رحمه الله علیه: ابوریحان بیرونی و بعضی از مفسران که اهل فن (نجوم) بودند گویند: نسیء آن بود که هر سه سال یک بار ماه بر عدد ماههای سال می افزودند و آن سال را سیزده ماه می گرفتند تا ماهها از فصل خود تغییر نکنند و محرم که آغاز سال است منطبق با اول بهار باشد تقریبا چنانکه اکنون رسم یهود است در هر سه سال یک سال را سیزده ماه می گیرند و ماههای آنها قمری است از محل خود در فصول شمسی تغییر نمی کند و عرب تقلید یهود می کردند و بدین عمل قهرا ماهها از جای حقیقی خود تغییر می کردند آنکه عمدا حج را از ماهی به ماهی تغییر دهند بلکه این نتیجه افزودن یک ماه است و گرنه خود آنها همه ماهی را که در آن حج می کردند ذوالحجه نبود و اختلاف راویان در آن است که آیا آن ماه زائد را چه نامیدند صفر یا محرم یا غیر آن و آن چندان مهم نیست.... [۸۸]. قال العلامة الشعرانی رحمه الله علیه فی حاشیة الوافی: اعلم ان یوم عاشورا کان یوم صوم الیهود و لا یزالون یصومون الی الآن و هو الصوم الکبیر [۸۹] و وقته الیوم العاشر من الشهر الاول من السنه و لما قدم رسول الله (صلی الله علیه و آله) المدینة کان اول سنه الیهود مطابقا لأول المحرم و كذلك بعده الی أن حرم النسی و ترک فی الاسلام و بقی علیه الیهود الی زماننا هذا فتخلف اول سنه المسلمین عن أول سنتهم و افترق یوم عاشورا عن یوم صومهم و ذلك لأنهم ینسئون الی زماننا فیجعلون فی کل ثلاث سنین سنه واحده ثلاثه عشر اشهر کما کان یفعله العرب فی الجاهلیة فصام رسول الله (صلی الله علیه و آله) و المسلمون یوم عاشورا کما کانوا یصومون و قال نحن أولى بموسی منهم الی ان نسخ وجوب صومه بصوم رمضان و بقی الجواز. و قال فی الروض الانف انهم یعنی العرب کانوا ینقلونه یعنی اول المحرم علی حسب الشهور الشمسیة. [۹۰].

یک حدیث بسیار جالب

و اما روایتی که موجب شد این مقاله را تنظیم کنم و قبلا وعده نقل آن را دادم در مجمع البحرین از طریحی و مستدرک سفینه البحار از نمازی نقل شده است و مستفاد از ان این است که یوم الله بودن عاشورا به خاطر وقوع حادثه بسیار عظیم شهادت حضرت سیدالشهدا (علیه السلام) در این روز است و این مطلب را خدای متعال به حضرت موسی (علیه السلام) فرموده است و بنابراین می توان گفت اگر روز عاشورا در میان یهود و دیگران که پس از آنها بوده اند احترامی داشته با جهت این بوده که حضرت موسی (علیه السلام) آنان را به این کار امر کرده و امر او به خاطر این بوده که از راه وحی به عظمت این روز پی برده بوده است و البته این

حدیث با وقوع حوادث مهم دیگر در این روزمنافات ندارد. اینک متن روایت: فی حدیث مناجاة موسی [۹۱] و قد قال یا رب لم فضلت امه محمد (صلی الله علیه و آله) علی سائر الامم؟ فقال الله تعالی: فضلتهم لعشر خصال. قال موسی و ما تلك الخصال التي يعملونها؟ حتی أمر بنی اسرائیل يعملونها. [۹۲]. قال الله تعالی: الصلاة و الزکاة و الصوم [۹۳] و الحج و الجهاد، و الجمعة [۹۴] و الجماعة و القرآن و العلم [۹۵] و العاشوراء. قال موسی (علیه السلام) یا رب و ما العاشوراء؟ قال: البکاء و التباکی [۹۶] علی سبط محمد (صلی الله علیه و آله) و المرثیه و العزاء علی مصیبه ولد المصطفی. یا موسی ما من عبد من عبیدی فی ذلك الزمان بکی او تباکی و تعزی علی ولد المصطفی الا و كانت له الجنة ثابتا فیها. و ما من عبد أنفق من ماله فی محبة ابن بنت نبیه طعاما و غیر ذلك درهما او دینارا إلا و بارکت له فی دار الدنیا الدرهم بسبعین درهما و كان معافا فی الجنة و غفرت له ذنوبه. [۹۷]. و عزتی و جلالی ما من رجل او امرأة سال دمع عینیه فی یوم عاشوراء... [۹۸].

پاورقی

- [۱] العین، ج ۱، ص ۲۴۹، انتشارات هجرت، قم خلیل بن احمد از علمای سده دوم است.
- [۲] لیث بن نصر. همان است که گفته شده کتاب العین خلیل بن احمد را تکمیل کرده و از علمای سده دوم است.
- [۳] ترجمه اش یافت نشد.
- [۴] محمد بن زیاد متوفای ۲۳۱ کان نحویا عالما باللغه. به بغیة الوعاه، سیوطی، ص ۴۲ رجوع شود.
- [۵] در معجم البلدان ذکر نشده است.
- [۶] عشر به کسر عین است.
- [۷] فقیه شافعی و نحوی متوفای ۲۶۴.
- [۸] تهذیب اللغة، ازهری، ج ۱، ص ۴۰۹ چاپ مصر، ۱۳۸۴ ازهری از علمای سده چهارم است.
- [۹] ترجمه اش را پیدا نکردم.
- [۱۰] النهایة، ابن اثیر متوفای ۶۰۶ ج ۱، ص ۱۹۰ و ج ۳ ص ۲۴۰.
- [۱۱] مقائیس، احمد بن فارس متوفای ۳۹۵، ج ۴ ص ۳۴۶، چاپ مصر.
- [۱۲] چاپ بیروت، دار صادر در ماده عشر.
- [۱۳] ج ۲، ص ۷۴۷ و ج ۳ ص ۱۱۹۱، چاپ هفت جلدی.
- [۱۴] ج ۲، ص ۸۹ و ج ۳ ص ۹ چاپ چهار جلدی.
- [۱۵] حسین بن احمد بن خالویه از فضلالی امامیه و عارفین به عربیت است. وفاتش در حلب به سال ۳۷۰ هدیة الاحباب رجوع شود.
- [۱۶] ج ۳، ص ۴۰۰، چاپ افست.
- [۱۷] ج ۱، ص ۲۵۴ هروی متوفای ۴۰۱ است.
- [۱۸] ص ۳۶۲، چاپ مصر، میدانی متوفای ۵۱۸ است.
- [۱۹] ص ۵۷ و ۳۴۲.
- [۲۰] نصاری فقط در کلام فیومی آمده است. و در یک روایت که در فقیه و تهذیب و وافی و جامع احادیث الشیعه نقل شده به داوود (ع) هم این روزه نسبت داده شده است.
- [۲۱] ابوالفضائل حسن بن محمد عمری متوفای ۶۵۰ لغوی و نحوی و محدث بوده است و کتابی در احادیث موضوعه دارد. به الکنی و الالقاب محدث قمی و بغیة الوعاه سیوطی رجوع شود.

- [۲۲] مصباح المنیر، ص ۱۰۴.
- [۲۳] ماده ۴، ش ر، چاپ قدیم و جدید.
- [۲۴] ج ۱، ص ۱۲۶ و ج ۲، ص ۸۳۶.
- [۲۵] ج ۱، ص ۴۶۵ و ج ۲ ص ۸۸.
- [۲۶] ماده تسع و عشر.
- [۲۷] ص ۲۸۴، چاپ سنگی.
- [۲۸] ج ۱، ص ۷۷ و ج ۲ ص ۷۸۴.
- [۲۹] نام کتابی است از تألیفات شعرانی ظ.
- [۳۰] شبیه این حدیث در جامع احادیث الشیعه، ج ۹ ص ۴۷۶ و وافی ج ۷ ص ۱۳ به نقل از فقیه و تهذیب آمده است.
- [۳۱] نام کتابی است در فقه یا حدیث.
- [۳۲] نام کتابی است در فقه ظ.
- [۳۳] همین دو هم ثابت نیست مگر صوم حزنی که فقهای شیعه فرموده‌اند.
- [۳۴] دستور العلماء چاپ دوم، ج ۲، ص ۲۹۱.
- [۳۵] مصباح المنیر ص ۱۰۴.
- [۳۶] الغریبین ج ۱، ص ۲۵۴ و النهایه ج ۱، ص ۱۹۰ و عمدۀ القاری فی شرح صحیح البخاری ج ۱۱، ص ۱۱۶.
- [۳۷] صحاح اللغه ج ۲ ص ۷۴۷.
- [۳۸] ج ۱، ص ۱۲۶.
- [۳۹] مصباح المنیر ص ۱۰۴.
- [۴۰] شفاء الصدور چاپ سنگی، ۲۵۹ به نقل از امالی و علل الشرایع شیخ صدوق.
- [۴۱] مصباح المنیر، ص ۱۰۴.
- [۴۲] برخی گمان کرده‌اند معنی حدیث این است که پیامبر (ص) روز عاشورا از مکه به مدینه آمده و دیده است که یهودیان روزه‌اند و بر این اساس بر روایت اشکال کرده‌اند که روز ورود رسول خدا (ص) عاشوراء نبوده است. اما با مراجعه به اصل حدیث به نقل سنن دارمی (نه سنن ابن ماجه) واضح است که معنای حدیث همان است که در متن یاد شد.
- [۴۳] سنن دارمی، ج ۲ ص ۲۲.
- [۴۴] سنن ابن ماجه، ج ۱ ص ۵۵۲.
- [۴۵] المحلی ابن حزم، ج ۷، ص ۱۸.
- [۴۶] صحیح بخاری، ج ۳، ص ۵۷؛ نیل الاوطار، ج ۴، ص ۳۲۶.
- [۴۷] جمهره اللغه، ابن درید، ج ۳، ص ۳۹۰.
- [۴۸] صحیح مسلم، ج ۳، ص ۱۵۰.
- [۴۹] مصباح المنیر، ص ۱۰۴.
- [۵۰] سنن دارمی، ج ۲، ص ۲۲.
- [۵۱] موطا مالک، ج ۱ ص ۲۱۹ و سنن دارمی، ج ۲، ص ۲۳.
- [۵۲] صحیح بخاری، ج ۳، ص ۳۱.

- [۵۳] نیل الأوطار، ج ۴، ص ۳۲۶.
- [۵۴] صحیح بخاری، ج ۳، ص ۳۱.
- [۵۵] صحیح بخاری، ج ۳، ص ۳۱.
- [۵۶] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۹ و کتاب من لا یحضره الفقیه، ج ۲، ص ۸۵ چاپ غفاری و به روضه المتقین ملا محمد تقی مجلسی رحمه الله، ج ۳ رجوع شود.
- [۵۷] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۸۰.
- [۵۸] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۵ به نقل از تهذیب شیخ طوسی و اقبال ابن طاووس.
- [۵۹] کبور یا کپیور که در مورد روزه عاشورا یهودیان آمده است با همین واژه کفاره ارتباط دارد و شاید آن واژه عبری همین واژه باشد.
- [۶۰] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۵ به نقل از تهذیب و استبصار شیخ طوسی.
- [۶۱] کنز العمال، ج ۸، ص ۶۵۸.
- [۶۲] کنز العمال، ج ۸، ص ۶۵۶.
- [۶۳] کنز العمال، ج ۸، ص ۶۵۶.
- [۶۴] مثلاً در صحیح بخاری حدود ده روایت و در صحیح مسلم حدود سی روایت آمده است.
- [۶۵] در همین مقاله از کتاب دستور العلماء نقل شده و در ذیل عنوان «چند یاد آوری» در پایان مقاله هم می آید.
- [۶۶] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۷ به نقل از کافی.
- [۶۷] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۷ به نقل از کافی و تهذیب و استبصار.
- [۶۸] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۷ به نقل از کافی و تهذیب.
- [۶۹] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۷.
- [۷۰] جامع احادیث الشیعه، ج ۹، ص ۴۷۷ به نقل از کافی و تهذیب و استبصار.
- [۷۱] جامع احادیث الشیعه، باب ۱۸ صیام رجوع شود.
- [۷۲] مجمع الفائده، ج ۵، ص ۱۸۸.
- [۷۳] جواهر الکلام، ج ۱۷، ص ۱۰۵.
- [۷۴] التعجب، کراچکی، چاپ سنگی ضمیمه کنز الفوائد، ص ۴۵.
- [۷۵] تهذیب الاحکام، ج ۴، ص ۳۰۰.
- [۷۶] دعائم الاسلام، ج ۱، ص ۲۸۴.
- [۷۷] شفاء الصدور، طهرانی، چاپ سنگی، ص ۲۵۹، وافی، جزء ۷، ص ۱۴ به نقل از امالی صدوق و علل الشرایع صدوق.
- [۷۸] مقاله نگارش استاد حسن توفیق سقاف است.
- [۷۹] قاموس مقدس، ۴۲۷، چاپ ۱۹۲۸ میلادی.
- [۸۰] دائرة المعارف فارسی، ج ۲، ص ۱۶۵۱ و ج ۲، ص ۶۴۳.
- [۸۱] مرحوم همائی در حاشیه التفهیم گوید: تلفظ اصلیش کپور و با لفظ کفاره عربی یک ریشه دارد.
- [۸۲] مرحوم همائی گوید: تلفظ اصلیش به طوری که نگارنده از علمای یهود تحقیق کرد عاسور به سین مهمله است و با عاشور و عاشورا و عشره عربی یک ریشه دارد.

- [۸۳] التفهیم، چاپ دوم، ص ۲۴۴.
- [۸۴] گنجینه‌ای از تلمود، چاپ ۱۳۵۰ شمسی، ص ۱۲۲ - ۱۲۵.
- [۸۵] الآثار الباقیة، چاپ افست، ص ۲۷۷.
- [۸۶] تورات فارسی.
- [۸۷] دائرة المعارف فارسی، مصاحب ج ۱، ص ۱۰۶۵۹ از برادر فاضل و گرامی حضرت آقای توفیقی که با معرفی این چند مصدر در این بخش مقاله ما را یاری کردند سپاسگذاریم.
- [۸۸] تفسیر ابی الفتوح رازی، ج ۶، ص ۲۹ در پاورقی.
- [۸۹] احتمالاً کبیر غلط چاپی است زیرا در کتابهای دیگر کبور و کپور و کیپور آمده است.
- [۹۰] کتاب من لا یحضره الفقیه، ج ۲، ص ۸۵ در پاورقی و وافی فیض، چاپ سه جلدی شامل ۱۴ جزء جزء ۷، ص ۱۴ در حاشیه.
- [۹۱] متأسفانه مرحوم طریحی مدرک و سند این حدیث را یاد نکرده است.
- [۹۲] واضح است که حضرت موسی می‌خواهد موجبات افضلیت امت اسلام مثلاً عظمت عاشورا را بداند تا به بنی اسرائیل بگوید که آن را تعظیم کنند.
- [۹۳] بنی اسرائیل هم این عبادات را داشته‌اند پس یا مقصود این است که به کیفی که در اسلام هست نداشته‌اند و یا منظور این است که این مجموعه ده‌تایی از مختصات امت اسلامی است.
- [۹۴] در زمان ما برای همه روشن شده است که نماز جمعه و جماعت عبادت بسیار مبارک و دشمن شکنی است مانند جهاد.
- [۹۵] شاید مقصود علوم رسول خدا وائمه هدی و فاطمه زهرا علیهم السلام باشد که از غیر طریق قرآن در اختیار امت قرار گرفته است.
- [۹۶] عاشورا به لازمه آن معرفی شده است.
- [۹۷] این ثوابها و برکات برای عزادارن حضرت سید الشهداء برای کسانی که روایت این باب را درست بینند جای تردید و شک ندارد البته بشرطها و یا بشروطها.
- [۹۸] مجمع البحرین ماده عشر، مستدرک سفینه البحار، ماده عشر. نگارنده این حدیث شریف را اولین بار در ملحقات کتاب شرح باب حادی عشر فاضل مقداد چاپ سنگی خط عبد الرحیم دیده بود که ظاهراً آنجا هم از مجمع البحرین نقل شده باشد.